

تعملون اي من الكفر والتكذيب  
ثم يقولون ربنا اخرنا الى اجل  
قريب اي اخر العذاب عنا وردنا  
الى الدنيا وامهلنا الى حد من  
الزمان قريب او اخر اجالنا  
وابقنا معذرا ما نؤمن بك  
ونحجب دعوتك بحجب دعوتك  
اي بالتوحيد ونتبع الرسل فيجبهم  
اولم تكونوا اقسستم من قبل بالتم  
من نزول اي حلفتكم انكم باقون  
في الدنيا لا تزولون عنهما بالموت  
الى الاخرة ولعلمهم اقسمو ابطرا  
وعزورا وقيل اقسمو انهم لا ينتقلون  
الى دار اخرى وانهم اذا ماتوا لا يزولون  
عن تلك الحالة الى حالة اخرى ثم  
يقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا  
غير الذي كنا نعمل فيجبهم او لم  
نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر  
اي تخليكم وقتا يمكن فيه التفكر  
 والتذكر فجاكم النذر اي رسول  
الله او الكتاب فما اجبتهم وقيل

المقتل

العقل والشيب او موت الاقارب  
فدو قوا فما للظالمين من نصيب  
اي يدفع العذاب عنهم ثم يقولون  
ربنا غلبت علينا شقوتنا  
اي قضاؤك علينا بالكفر وكنا  
قومًا صالحين اي عن الحق ربنا  
اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون  
فيجبهم احسنوا فيها ولا تكلمون  
فلا يتكلمون بعد ها ابدًا واخرج  
الترمذي والبيهقي من حديث ابي  
الدرد السابقي انهم اذا استفتوا  
بالخزنة ولم تفهم فيقولون  
ادعوا مالكا فيدعون مالكا فيقولون  
يا مالكا ليقتض علينا ربك فيجبهم  
انكم ما كنون قال الاعمش  
انبت ان بين دعاهم وبين اجابة  
مالك اياهم الف عام فيقولون  
ادعوا ربكم فلا احد خبر من ربكم  
فيقولون ربنا غلبت علينا  
شقوتنا وكنا قومًا صالحين  
ربنا اخرجنا منها الاية فيجبهم